في حسن عيسى حسن يوسف المليح   يأتونها وطول ادم الرجيح
وهم صفوف زائد الانوار   جرد ومرد معها الوقار
ويستقون عندها من العلم   ركبانا نوق بالرحال والزمام
يرون عند بابها عينين   بالمسك وبالكافور جاريتين
يغتسلون فيها ويشربون   وللنياق بعد ذاك يرضعون
وقد علتهم نضرة النعيم   وطهروا من طيب التسنيم
تلقاهم الاملاك عند الباب   كذلك الغلمان بالاكواب
يبشرونهم بما اعد ا   لهم الوفد وقوع عهدا
ثم يحلون اساور الذهب   وكسوة وغيرهم المذاهب
تحتهم الاملاك كل واحد   عشرا من الياقوت والزمرد
وقصورها مضيئة مثليه   بما لهم من نعمة موهوبه
من ذلك طبتم فادخلوها خالدين   ثم ادخلوها بسلام امنين
رفعتها زوجوا الحور   عين حسان جملة بنور
جزيتهم بصبرهم في امان   قد افضوا الاخيار في تعظيم شان
سكنتم لهو ان ربنا قادر   فرد مجيد عالم السرائر
ثم الجنان فتحت ابوابها   من ان تجيئها اصحابها
برحمة البارئ جميعا يدخلون   لا بالذي كانوا بدنيا يعملون
دخولها بفضله ويرتقي   الى العلا بفعله الخير التقي
اول من باب الجنان يقرع   يوم اللقا نبينا المشفع
فيفتح الخازن باب الجنة   له باذن ربه ذي المنة
وتدخل العباد بعده زمر   اول زمرة كصورة القمر
وفرقة الاعراف تلك تعرف   كلا بسيماهم لحال يؤلف

فراجع

فصل عذاب المخلدين في النار

فراجع التفسير في الاعراف   تجد به ما قيل في الخلاف
ويخرج الموحدون للنعيم   من دار تعذيب عذابها اليم
وقد غدوا سودا سوى المواضع   سجودهم طوبى لكل راكع
فينغمسون الكل في نهر الحياه   فيستنير الجسم منهم والجباه
ويدخلون جنة امينه   اعز من يدخلها بهيئه
ليعطيه مولاه عطا جملا   وما تمناه وكل نعما
اول ماكول زيادة الكبد   لاهلها بها بين من عهد
ويأكلون ما اشتهوه في صحاف   من عسجد لبيعها واللون صاف
تأتيهم غلامهم بالطعمه   على موائد لهم منظمه
متى اشتهى يسقون بكاس الدر   من عسل او خمرة او در
لا لغوة ولا تأثيم في الجنان   عند شراب الخمر باللذات
ويشربون من رحيق خاتمه   مسك رطيب طيبت مطاعمه
مزاجها الكافور والتسنيم   وزنجبيل وصفه عظيم
تجري العيون لا بستلا الاواني   من تحت عرش الواحد الديان
لا بول لا مخاط ولا اقذار   بل رشحهم مسك عبيقه انتشر
ولحاضها ولا اسنانا   واهلها فداركو الرضوانا
قطوفها دانية فيجتنون   ثمارها باي ما ويأكلون
وهي تشابه القلال والالا   اللبن من زبد وطعما احلى
في جنة الماوى لاهل الاختيار   مرفوعة بغير قرار
بطاين الفراش من استبرق   ثم السرير بالنعيم يرتقي

Copyright © King Saud University